معهد التربية

LE.1/2001

الأنمـاط اللغويـة

مفهومها،

أهدافها،

وأساليب تدريسها والتدريب عليها

Learning Counts!

UNRWA education

LE.1/2001

الأونروا/اليونسكو
دائرة التربية والتعليم
معهد التربية
دورات التربية في أثناء الخدمة

الأنماط اللغوية

مفهومها،
أهدافها،
وأساليب تدريسها والتدريب عليها

إعداد : د. جميل عويضة
آب (أغسطس) - ٢٠٠١

الرئاسة العامة
(فرع عمان)
ص.ب - ١٤٠١٥٧
عمان - الأردن

جميع الحقوق محفوظة
لا يسمح بإعادة الإنتاج دون إذن الأونروا السابق

- عرضت هذه المادة على لجنة المواد التعليمية وناقشتها ووافقت على إنتاجها.

- حررت هذه المادة وأنتجت في وحدة المواد التدريبية في معهد التربيـــــة.

LE.1/2001

الأونروا/اليونسكو
دائرة التربية والتعليم
معهد التربية
دورات التربية في أثناء الخدمة

الأنماط اللغوية
مفهومها، وأهدافها، وأساليب تدريسها والتدريب عليها

المحتوى

الموضوع	الصفحة
١٠ النظرة الشاملة.	١
٢٠ مفهوم النمط اللغوي	٤
٣٠ الجملة والقالب	٥
٤٠ أهداف تدريس الأنماط اللغوية في المرحلة الابتدائية الأولى.	٦
٥٠ النظريات النحوية وأثرها في تعليم الأنماط اللغوية.	٧
٦٠ الدلالة في الأنماط اللغوية.	٩
٧٠ التدريب على النمط اللغوي.	١٢
٨٠ ربط الأنماط اللغوية بالمواقف.	١٣
٩٠ أمثلة وتطبيقات .	١٥
١٠٠ الخلاصة.	٢٥
١١٠ المراجع.	٢٦

LE. 1/2001

الأونـــروا/اليونسكـــو
دائـــــرة التربيـــة والتعليـــــم
معهـــد التربية
دورات التربية في أثناء الخدمـــة

الأنماط اللغوية
مفهومها، وأهدافها، وأساليب تدريسها، والتدريب عليها

١٠ النظـرة الشاملـة

١:١ المسوغـــــات:

تتضمن كتب المرحلة الابتدائية الأولى في كل صف مــــن صفوفـــها جملـــة صالحة من الأنماط اللغوية، وهذه الأنماط يتم تعلّمها عن طريق المحاكاة والقيـــاس والتقريب والتدريب دون تعريض التلاميذ بشكل مباشـــر للقواعـــد النحويـــة، ودون الإلمام بالجوانب المختلفة للموضوع الواحد، وذلك اقتضاء لنمـــو التلاميـــذ العقلـــي والمعرفي، فهم يستوعبون ما تتقبله عقولهم، وتبنى عليه معارفهم بشكل أعـــم مـــن معرفة عميقة لم تسبقها مقدمات يستعينون بها على تعلّمهم الجديد .

ويرمي تعليم هذه الأشكال النمطية وتعلّمها إلى تحقيق أهداف فروع اللغة، إذ من خلال الجمل الواردة في تلك الفروع يتحقق الغرض الأساسي للغة، والذي يتمثـــل في الفهم والإفهام، وتتنوع الأشكال النمطية التي تحويها هذه الكتب، فمـــن أســـاليب لغوية كالنفي والاستفهام والنهي والتعجب وما شابه إلى أساليب تعبيرية تـــرد فـــي سياقات متعددة، وتؤدي دلالات خاصة، إلى مسائل صرفية يقيس فيها التلميذ علــــى أنماط معروفة كاسم الفاعل والمفعول واسم الآلة وما شابه .

ونظراً لهذه المكانة التي تحتلها الأنماط اللغوية، فإنه ينبغي تطوير كفايــــات المعلمين والمعلمات، الذين يدرسون المرحلة الابتدائية الأولى، وتحسينها فيما يتصل بمهماتهم المتعلقة بتدريس هذا الفرع المهم من فروع اللغة العربية ، وهذا ما تسعى ورقة العمل هذه إلى الاسهام في تحقيقـــه ، خاصـــة وأن معهد التربيـــة يخلو من أدبيات مماثلة ، لذا جاءت هذه المادة .

٢:١ الأهـــــداف:

يتوقع من المتدربين والمتدربات الذين يشاركون في هــــذا النشــاط، وبعــد دراسة هذه المادة، وتنفيذ الأنشطة المقترحة فيـــها، أن تتحقــق لديـــهم النتاجــات التعليمية/التعلمية التاليــة:

١:٢:١ تعرف مفهوم النمط اللغوي ٠

٢:٢:١ التمييز بين مفهومي الجملة والقالب ٠

٣:٢:١ تعرّف أهداف تدريس الأنماط اللغوية في المرحلة الابتدائية الأولى٠

٤:٢:١ تعرّف النظريات النحوية وأثرها في تعليم الأنماط اللغوية٠

٥:٢:١ تعرف مستويات الدلالة في الأنماط اللغوية ٠

٦:٢:١ تعرّف خطوات تدريس النمط اللغوي في المرحلة الابتدائية الأولى٠

٧:٢:١ استنتاج أثر الموقف في فهم النمط اللغوي ٠

٨:٢:١ إعداد أمثلة وتدريبات لتدريس الأنماط اللغوية ٠

٣:١ الفئـــــة المستهدفـــة:

معلمو المرحلة الابتدائية الأولى ومعلماتها الملتحقون بدورات التربيـــة فـــي أثناء الخدمة التي يعقدها معهد التربية التابع لوكالة الغوث الدولية ٠

٤:١ الوقت المخصص:

حلقة تدريبية واحـــدة مدتها (٣) ساعات ٠

٥:١ خطة مقترحة للنشـــاط:

١:٥:١ النشاط القبلـــي:

تـــوزع المادة على المتدربين والمتدربات قبل موعد الحلقة الدراسية بوقت كافٍ لقراءتها، ولإعداد التساؤلات حول الموضوع بهدف إغناء النشاط بأمثلة عملية تطبيقية ٠

١:٥:٢ النشـــاط الأثنائـــي:

يناقش قائد/ة النشاط هذه المادة وفق الخطة التالية:

- مفهوم النمط اللغوي. (١٥ دقيقة)
- التمييز بين الجملة والقالب اللغوي. (١٥ دقيقة)
- أهداف تدريب الأنماط اللغوية في المرحلة الابتدائيـــة الأولـــى. (١٥ دقيقة)
- النظريات النحوية وأثرها في تدريس الأنماط اللغوية. (١٥ دقيقة)
- عناصر فهم الدلالة في الأنماط اللغوية. (١٥ دقيقة)
- مناقشة خطوات تدريس الأنماط اللغوية وأثر الموقف في فهم النمط اللغوي. (٢٥ دقيقة)
- يـــــوزع قائــــد النشاط المتدربين/المتدربات على مجموعات ثلاثية وتختار كل مجموعة ثلاثة أنواع من أنواع التدريبات وتعد تدريبـــات معززة تثري التدريبات المتضمنة في هذه المادة. (٤٠ دقيقة)
- يناقش قائد النشاط المتدربين في التدريبات التي تمّ إعدادها، ويتـــم تعديلها في ضوء المناقشة. (٤٠ دقيقة)

١:٥:٣ النشـــاط البعـــدي:

- يطلب قائد/ة النشاط إلى المتدربين/المتدربات إعداد مذكرات درســية لتدريــــس نمــط لغــوي من الأنماط المقررة في صفوف المرحلــة الابتدائية الأولى.
- يتابع قائد/ة النشاط تنفيذ بعض الدروس ميدانياً.
- يصور مشرف/ة الدورة المذكرات التي تمّ إعدادها بعدد المتدربيــن/ المتدربات، ويوزعها عليهم.

٢٠ مفهوم النمط اللغـــوي:

يقصد بالنمط التركيب اللغوي كالجملة الاســمية ، والجملة الفعلية، والأساليب التعبيرية كالنداء، والاستفهام، والتعجب، والإشارة ، والنفي، والنهي والبنى الصرفية كالتذكير والتأنيث ، والإفراد والتثنية والجمع والأساليب البلاغية كالاستعارة والتشبيه وما شابه ذلك ٠

ومن المهام المطالب بها معلم/ة الصف تعليم الأنماط التي ترد في الكتاب المقرر، بحيث تعرض هذه الأنماط بصورة تلقائية غير مقصودة لذاتها، فيقرأ الطفل فيما يقرأ هذه الأنماط مع جمل الدرس، فيتم له بذلك اختزان هذه الصور اللغوية، حتى إذا نبه إليها، وتعرّض لها تعرّضاً مقصوداً في الحلقات الدراسية القادمة، كان مهيأ لفهم ما يقصد بها، وبما يمتاز به كل نمط عن غيره من الأنماط اللغوية٠

<u>نشـــاط (١):</u>

هات مثالاً لكل نمط من الأنماط اللغوية التالية :

- الاسم ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
- الفعل الماضي ٠٠٠٠٠٠٠ الفعل المضارع ٠٠٠٠٠ فعل الأمر٠٠٠٠٠٠٠
- حـــرف جـــر ٠٠٠٠٠٠٠٠حـرف عطـف ٠٠٠٠٠٠٠٠
- جملة اسمية ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
- جملة فعلية ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
- أسلوب نداء ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
- أسلوب استفهام ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
- أسلوب تعجب ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
- أسلوب إشارة٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
- أسلوب نفـي ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
- أسلوب نهي ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠

٣٠ الجملـــة والقالـــــــــب

الجملة والقالب مصطلحان يدوران على ألسنة عدد غير قليل من المعلمين على أنهما مترادفان، ومعناهما واحد، وهما في الحقيقة مختلفان تماماً، ولكنّ بينهما من الصلة والوثاقة ما يدعو إلى الظن أنهما لفظان لمعنى واحد، فإذا قلنا : كتب الطفل الـــدرس، فـــهذه جملـــة، ولكن (الفعل + الفاعل + المفعول به) قالب، ومن الممكن أن تكون الفروق التالية ســـمات تميز الجملة من القالب:

١:٣ الجملة مثـــال ، والقالب هو الصيغة الكامنة خلف الجملة ٠

٢:٣ عدد الجمل في أية لغة عدد لا نهائي، في حين أنّ عدد القوالب في أيـــة لغـــة عـــدد محدود ومعروف ٠

٣:٣ لكل جملة قالب واحد يطابقها، في حين أنّ لكل قالب عدداً غير نهائي من الجمل التي تطابقه، فإذا قلنـــا : مرّ القطار فهذه الجملة يقابلها قالب واحد هو : فعـــل + فاعل ولكن هذه القالب تتطابق معه ملايين الجمل في العربية ٠

<u>نشـــاط (٢) :</u>

هات خمسة أمثلة على قوالب اللغة العربية ومثل لها بجملة :

القالـــــــــب	الجملـــــــــــة
١٠	....
٢٠	....
٣٠	....
٤٠	....
٥٠	....

٤· أهداف تدريس الأنماط اللغوية في المرحلة الابتدائية الأولى

يرمي تدريس الأنماط اللغوية في المرحلة الابتدائية الأولى إلى تحقيق النتاجات التالية:

١:٤ التمييز بين ما هو صحيح وما هو غير صحيح في الكلام العربي ·

٢:٤ تعرّف أقسام الكلام وأنواع الجمل في العربية ·

٣:٤ تمييز معاني التذكير والتأنيث، والإفراد والتثنية والجمع·

٤:٤ تعرّف أشهر أسماء الإشارة، والأسماء الموصولة، والضمائر المنفصلة وحروف الجر والعطف ·

٥:٤ تعرّف أشهر التراكيب اللغوية، والأساليب التعبيرية كثيرة الدوران على الألسنة ، وتوظيفها في التعبير الشفوي والكتابي ·

نشـاط (٣) :

بالتعاون مع أفراد مجموعتك، وبالرجوع إلى كتب القراءة المقررة لصفوف المرحلة الابتدائية الأولى، وإلىالمرجع الأكاديمي للمفاهيم والمصطلحات والأنماط اللغوية المتضمنة في مناهج المرحلة الابتدائية الأولى اذكر هدفين آخرين من أهداف تدريس الأنماط اللغوية في المرحلة الابتدائية الأولى ·

١· ....
....

٢· ....
....

٥• النظريات النحوية وأثرها في تعليم الأنماط اللغوية

هناك علاقة مباشرة بين النظريات النحوية وتعليم الأنماط اللغوية، وفيما يلي تعريف موجز بأشهر النظريات النحوية ومدى الاستفادة منها في تعليم الأنماط اللغوية:

١:٥ النظرية التقليدية:

وهي التي تقسم الكلمة على اسم وفعل وحرف، وتقسم الاسم على أنواع صرفية، وأنواع وظيفية ، وتقسم الفعل على أنواعه المعروفة، وتقسم الحرف على أقسام كثيرة •

إن كل ما تقدمه لنا هذه النظرية من تصنيفات وأحكام على قدر كبير من الأهمية لمعلم الصف، فأنواع الفعل، وأنواع الاسم، وأنواع الحرف، والوظائف النحوية من فاعل، ومفعول ، ومبتدأ ، وخبر، وغير ذلك تفيد المعلم، وتيسر له عمله، وتفيد المتعلّم ، وتقرب إليه تعلّم اللغة •

٢:٥ نظرية المكوّنات المباشرة :

يرى أصحاب هذه النظرية أن الجملة مكونة من جزأين، وكل جزء من هذين الجزأين مكون من جزأين أيضاً، وهكذا إلى أن نصل إلى الكلمة المفردة، فلو تمثلنا بجملة: هذه المدرسة حديث بناؤها، فإننا نستطيع أن نقسمها على جزأين هما: هذه المدرسة + حديث بناؤها ، ولو نظرنا إلى (المدرسة) لوجدنا أنها تتكون من (ال التعريف + مدرسة) ، ولو نظرنا إلى (بناؤها) لوجدناها تتكون من (بناء + ها) •

ويمكن الاستفادة من هذه النظرية في تعليم الأنماط اللغوية من خلال تطبيقها في تحليل الجملة، وفي تعويض أجزائها، إذ يمكن أن نكلف الأطفال بوضع كلمة بدلاً من الكلمتين المذكورتين مع المحافظة على بناء الجملة •

٣:٥ نظريـــــة القوالـــــب:

يرى أصحاب هذه النظرية أن الكلمات يمكن تصنيفها بطريقتيـــن : إحداهمـــا صرفية، والأخرى نحوية (وظيفية) ، ويميزون بين الأنواع النحوية عل أســـاس مـــا تشغله في القالب، فتكون الكلمة اسماً إذا أمكن وقوعها في المكان الفارغ في الجملة التالية على سبيل المثال : هذا هو ال ٠٠٠٠ ، وتكون الكلمة فعلاً إذا أمكن وقوعــها في المكان الفارغ في : يحب الولد أن ٠٠٠٠٠٠، وتكون الكلمة حرفاً إذا لـــم تكـــن اسماً أو فعلاً ٠

وتقدم هذه النظرية لمعلم الصف خدمة جلّى في المران على القوالـــب ، إذ إن التدريبات اللغوية تستدعي التكرار مع التعويض، فمن الممكن أن نكرر قالباً ما مـــع تعويض الاسم في كل مرة، فإذا كانت الجملة (هذا طفل نظيف) فمن الممكن أن نكـــور الجملة مع تعويض كلمة طفل لسلسة من الكلمات المناسبة مثل، ولد، معلم، تـــاجر، بقّال، تلميذ، فيذكر الأطفال جملة صالحة من الأسماء في كل مرة ٠

٤:٥ النظرية التحويليـــــــة:

يرى أصحاب هذه النظرية أن لكل جملة تركيباً ظاهرياً وتركيباً باطنياً، ويتـــم تحويل التركيب الباطني إلى التركيب الظاهري بوساطة قوانيـــن تحويليـــة، بعضـــها إجباري ، وبعضها اختياري، وتمتاز هذه النظرية بوضوحها وبعدها عن الضمنيـــة ، لأنها تضع كل خطوة تحويلية في قانون، فلا شيء يذكر أو يحذف ضمناً،هذا فضــــلاً عن اتباع هذه النظرية الشكل العلمي في الترميز والاختصارات والصيغ والأرقـــام ٠ ومثال التركيب الظاهري : عاد محمد وخالد وأصله (في التركيب الباطني) عاد محمـد وعاد خالد ٠

وهذه النظرية تعطينا الأساس النظري لتمارين مهمة من مثل تحويل الجملـــة المثبتة إلى منفية، وتحويل الجملة الاستفهامية إلى إخبارية ، وتحويل الإخبارية الـــى استفهامية، وتحويل الجملة الاسمية إلى فعلية، والفعلية إلى اسمية وهكذا ٠

نشـــاط (٤):

بالتعاون مع أفراد مجموعتك اعقد مقارنة بين النظريات النحوية مع التركـــيز علـــى طريقة الاستفادة من كل نظرية في تدريس الأنماط اللغوية ٠

٦ • الدلالـــــة في الأنماط اللغويــــة

يستمد النمط اللغوي دلالته من مفرداته ومن تركيبه القواعدي، لـــذا فـــإنّ للجملـــة معنيين هما : المعنى القواعدي، والمعنى المفرداتي، والمعنى القواعدي يتألف مـــن أربعـــة عناصر هي :

٦: ١ نظـــم الكلمات :

يوحي ترتيب الكلمات في الجملة بمعان معينة ، فلو تتابع فعل واسم، وفعـــل واسم ، فإن التصاق فعل ما باسم ما يوحي بوجود علاقة خاصة بينهما، وإذا اختفـــت علامات الإعراب كانت الكلمات ذات دلالة، فعلى سبيل المثال (سأل موسى عيســـى) تعني أن السائل هو موسى والمسؤول هو عيسى، وقد انتقل هذا المعنى عـــبر نظـــم الكلمات، وإذا تغير موضع عيسى بأن أصبح مكان موسى أصبح عيسى هو السا ئل ، وموسى هو المسؤول ، وبذا فإن نظم الكلمات يعد عنصـــراً مـــن عنـــاصر المعنـــى القواعدي الذي يؤدي بدوره المعنى الكلي للجملة •

٦: ٢ الكلمـــــات الوظيفيـــــة:

تقسم كلمات العربية على قسمين : كلمات المحتوى ، والكلمات الوظيفيــــة، فالأسماء والصفات والأفعال والضمائر والظروف كلمات محتوى، أما حروف العطف، وحروف الجر، وأدوات الشرط، وأدوات الاستفهام وسواها فـــهي كلمـــات وظيفيـــة، فحرف الجر له معنى بحد ذاته ، وله وظيفة أخرى إذ يدل على أن ما بعده اسم، وأن المصدرية ليس لها معنى ولكن لها وظيفة وهي الدلالة علـــى أن مـــا بعدهـــا فعـــل مضارع هذا فضلاً عن نصبها لهذا الفعل، وهكذا فالكلمات الوظيفية بعضها له معنى، وبعضها الآخر ليس له معنى بحد ذاته، ولكن الكلمات الوظيفية تدل على علاقة مـــا بعدها بما قبلها، أو تدل على نوع ما بعدها، أو تؤثر فيما بعدها، وقد تفعل كل ذلـــك في آن واحد •

٣:٦ التنغيـــم :

قد تكون مفردات الجملة ونظم كلماتها ثابتاً، وقد تنطق الجملة الواحدة بعدة أشكال تنغيمية، فيؤدي كل شكل معنى مختلفاً ، فقد تكون الجملة إخبارية، أو استفهامية ، أو تعجبية دون تغيير مفرداتها، وذلك عن طريق التحكم في التنغيم، وبذا يكون التنغيم عنصراً من عناصر المعنى القواعدي للجملة، فجملة (السماء ملبدة بالغيوم) يمكن أن تكون إخباراً أو تعجباً أو استفهاماً، وذلك بحسب طريقة التنغيم التي تؤدى بها ٠

٤:٦ البنيـــة الصرفيـــة:

تساعد البنية الصرفية في تعرّف المعنى وتشكيله، فصيغة (فاعل) تدل على أن الكلمة تدل على اسم الفاعل، وكذلك صيغة مفعول ، والبنية المنتهية بالألف والتاء قد تدل على جمع المؤنث السالم، والبنية المنتهية بالواو والنون أو الياء والنون تدل على جمع المذكر السالم ، والابنية المنتهية بالألف والنون أو الياء والنون تدل على التثنية، لذا فإن البنية الصرفية ذات دلالة تسهم مع سواها في تشكيل المعنى القواعدي للجملة ٠

وما من شك أن المعنى القواعدي لا يقل أهمية عن المعنى المفرداتي، فقد يفهم السامع معاني المفردات في جملة ما ، ولكنه لا يفهم المعنى الكلي للجملة لأنه لم يفهم المعنى القواعدي، ومن هنا فإن فهم طبيعة العلاقات التي تربط بين كلمات الجملة يساعد كثيراً في فهم المعنى، وهناك مجموعة من العلاقات لا بدّ أن يدركها القارىء أو المستمع ليفهم المعنى الكلي للجملة او الترتيب، ومن هذه العلاقات، العلاقة بين :

الفعل والفاعل، والفعل والمفعول به ، والفاعل والمفعول به ، والصفة والموصوف، وفعل الشرط وجوابه، والجار والمجرور، والمعطوف والمعطوف عليه، والمضاف والمضاف إليه، والمبتدأ والخبر، وكان واسمها وخبرها ، وإن واسمها وخبرها، والنافي والمنفي ، والناهي والمنهي عنه ٠

ويستطيع المعلم أن يساعد التلاميذ على فهم المعنى القواعدي للجملـــة دون ذكر المصطلحات، وذلك من خلال :

أ . إبراز كيف تؤثر مواقع الكلمات في الجملة على معنى الجملة .

ب . إظهار كيفية ترابط كلمات الجملة الواحدة ، فلكل فعل فاعل، ولكل مبتدأ خبر، ولكل صفة موصوف، ولكل مضاف مضاف إليه وهكذا مع سائر العلاقات .

جـ . إظهار الدور الذي تلعبه الكلمات الوظيفية في المعنى ، فحرف الجر يدل على أن ما بعده اسم، وأن المصدرية تدل على أن ما بعدها فعل مضارع منصوب وهكذا .

د . إبـــراز أن التنغيم يؤثر في المعنى فيحوّل الجملة من إخبارية إلى استفهامية ...، وهكذا يعني أن على المعلم أن يدرب التلاميذ على التنغيـــم الصحيـــح للجملة، وأن يقدّم النموذج الصحيح لهذا التنغيم .

هـ . الاهتمـــــام بالمعاني القواعدية للصيغ الصرفية، فهناك لواحق لها معانيها تضاف إلى الكلمات ، ومن ذلك :

الواو والنون، الياء والنون، الألف والنون، الألف والتـــاء، ودلالات الأحرف في أول الفعل المضارع وغيرها .

إن هذه الزوائد الصرفية من سوابق ولواحق ذات دلالة لا يســـتهان بها في فهم المعاني، ويجدر بالمعلم أن يلقي بالاً لها، ويلفت نظـــر تلاميـــذه إليها في المستوى المناسب، وبالقدر المناسب، والطريقة المناسبة .

٠٧ التدريب على النمط اللغوي

عندما يريد المعلم أن يدرس نمطاً لغوياً جديداً يتبع الخطوات التالية:

١:٧ يقدم المعلم النمط اللغوي الجديد، ويلفظه لفظاً سليماً ثلاث مرات، ويستخدم في عرضه وسائل سمعية أو بصرية متيسرة ٠

٢:٧ يضع المعلم خطاً أو يستخدم الطباشير الملونة لتركيز انتباه التلاميذ على الجزء من الجملة المراد تقديمه كنمط لغوي جديد، إذا لم تكن الجملة كلها هي النمط او التركيب الجديد ٠

٣:٧ يناقش التلاميذ في معنى النمط من خلال ربطه بموقف أو تمثيل أو سياق أو بالمرادف أو بالضد ٠٠٠، وقبل الانتقال الى الخطوة التالية لا بدّ من أن يتأكد المعلم من فهم التلاميذ للمعنى ٠

٤:٧ يعيد المعلم لفظ النمط اللغوي مرتين وإذا كان عدد التلاميذ كبيراً لجأ إلى التكرار الجمعي بصورة واسعة أو إلى التكرار الزمري، وإن كان عدد الطلاب قليلاً فإن التكرار الفردي هو ما يجب التركيز عليه ٠

٥:٧ يقارن المعلم بين النمط الجديد والأنماط ذات العلاقة والتي ألفها التلميذ، وبالنقاش يتبين التلاميذ نواحي المشابهة، ونواحي الاختلاف من حيث المعنى والمبنى: فمثلاً يقارن التلاميذ بمساعدة المعلم بين تركيب المبتدأ والخبر وتركيب جملة (كان) وتركيب جملة (إنّ) ٠

٦:٧ يقدّم المعلم أمثلة أخرى عن النمط الجديد لتدعيم فهم التلاميذ للنمط، ومعناه، واستعمالاته ٠

٧:٧ يطلب المعلم إلى التلاميذ تقديم أمثلة مشابهة للنمط الجديد، ويمكن أن يتم ذلك من خلال توجيه أسئلة تتطلب أجوبة تحتوي النمط المطلوب ٠

٨:٧ يعطي المعلم تلاميذه تدريبات شفوية تناسب المران الشفوي لتوظيف النمط اللغوي الجديد ٠

٩:٧ يجيب التلاميذ كتابياً عن تمارين تتعلق بالنمط الجديد وتناسب المران الكتابي ٠

١٠:٧ يراجع المعلم النمط الجديد من حين إلى آخر لتدعيم الحفظ، وتعزيز المهارة، والتغلب على آثار النسيان ، واختزان النمط في ذاكرة الطفل، وذلك لأن تدريس نمط جديد وتركه بلا عودة لا يفيد كثيراً ٠

٠٨ ربط الأنماط اللغوية بالمواقف

سبق وذكرنا أن فهم التلاميذ لدلالة النمط يكون من خلال ربطه بالمواقف الواقعية، لما في ذلك من توضيح لمعنى النمط وطريقة استخدامه، ويمكن تحقيق ذلك من خلال :

١:٨ استخدام الأمثلة الواقعية بدلاً من الأمثلة الوهمية، ويمكن أن تكون الأمثلة الواقعية مرتبطة بواقع التلاميذ أنفسهم، أو بواقع معلمهم، أو مدرستهم، أو صفهم، أو حياتهم اليومية الفعلية ٠

٢:٨ استخدام الأسماء الحقيقية بدلاً من الأسماء الوهمية، ويستحسن استخدام أسماء تلاميذ الصف كي يكون موضوع النمط واقعياً حقيقياً ملتصقاً بالتلاميذ أنفسهم، وبعاداتهم ، وأفعالهم ٠

٣:٨ استخدام الجمل الصادقة التي تتطابق مع الواقع والحقائق بدلاً من تلك التي تخالف الواقع والحقائق العلمية ٠

٤:٨ استخدام الأفعال الحقيقية ، وذلك بأن يقوم المعلم والتلاميذ بأفعال حقيقية داخل غرفة الصف لربط هذه الأفعال بالأنماط اللغوية الجديدة، بدلاً من ربط هذه الأنماط بأفعال وهمية، وفاعلين وهميين ٠

ومن الأساليب التعبيرية التي يجدر ربطها بمواقف حقيقية أسلوب الاستفهام حيث يستطيع التلاميذ توجيه أسئلة حقيقية إلى بعضهم بعضاً، وأسلوب النداء حيث ينادي التلاميذ بعضهم بعضا، وأسلوب التفضيل من خلال المفاضلة بين أشياء داخل غرفة الصف، وأسلوب الشرط بحيث تستخدم أسماء التلاميذ في صياغة الجمل الشرطية ٠٠٠ وهكذا ٠

ولا بدّ من التنبيه ثانية أننا عند تدريس التراكيب والأساليب اللغوية لتلاميذ المرحلة الابتدائية الأولى لا نقحم المفاهيم النحوية كالفاعل والمفعول والمبتدأ والخبر ٠٠ ، فهذه المفاهيم موضعها في المراحل المتقدمة، كما أنه لا بد من التذكير أن تنويع المعلم في أساليب تدريسه يخلق أكبر قدر ممكن من التشويق والإثارة ، والاقتصار على أسلوب واحد يحد من فعالية التدريس، ويضفي جواً من الملل على الحصة، وقبل أن نعرض لأنواع من

التدريبات على الأنماط اللغوية لا بدّ من القول إنه عند تدريس نمط لغوي لا بدّ من السيطرة على المفردات المستخدمة فيه، بحيث تكون هذه المفردات سهلة على التلاميذ ، لأنه ليس من المعقول تربوياً، أن نقدم لهم نمطاً جديداً ومفردات جديدة في آن واحد، وفي تركيب واحد، وينطبق هذا القول أيضاً على تقديم المفردات الجديدة ، فحين نقدم للتلاميذ مفردات جديدة يجب الاّ نقدّمها لهم في تراكيب جديدة، فإما أن نقدم للتلاميذ مفردات جديدة في تراكيب مألوفة، وإما تراكيب جديدة في مفردات مألوفة ، ذلك لأن المبدأ هو أن نقدم للتلميذ شيئاً جديداً واحداً في الدفعة الواحدة ٠

نشاط (٥) :

اختر نمطاً لغوياً وبين كيف تعلمه لتلاميذك خطوة خطوة :

النمط اللغوي:

خطوات التدريس:

١.

٢.

٣.

٤.

٥.

٦.

٧.

٩٠ أمثلة وتطبيقات

إن تعليم الأنماط اللغوية هو في الحقيقة تدريب على القوالب ، والمران والتدريب على هذه القوالب هو خير وسيلة لتعلّمها، وأفضل طريقة لهذا المران هو تحويل القالب إلى جمل ينطقها التلاميذ مع قليل من التعويض، وهذا يعني أن المران على القالب إنما هو تكرير له مع تغير الكلمات، ومن هذه التدريبات :

٩: ١ التعويض الثابت الموضع:

وفي هذا التدريب يتم اختيار موقع واحد يجري فيه التعويض

المثال : ذهب الولد إلى المدرسة .
التلاميذ: ذهب الولد إلى المدرسة .
المعلم: السوق .
التلميذ: ذهب الولد إلى السوق .
المعلم: البيت .
التلميذ: ذهب الولد إلى البيت .
المعلم: الدكان .
التلميذ: ذهب الولد إلى الدكان .. وهكذا .

٩: ٢ التعويض المتغير الموقع:

وفي هذا التدريب يتم التعويض في مواقع مختلفة:

المثال: ذهب الولد إلى المدرسة.
التلاميذ: ذهب الولد إلى المدرسة.
المعلم: سار.
التلميذ: سار الولد إلى المدرسة.
المعلم: المعلم.
التلميذ: ذهب المعلم إلى المدرسة .
المعلم: البيت .
التلميذ: ذهب الولد إلى البيت .

وهذا التدريب أصعب من سابقه، ذلك لأنه هنا يفكر في الموقع الذي يناسب المثير الذي يذكره المعلم ومن ثم يجري عملية التعويض ، أما في التدريب السابق فإن التلميذ يعرف موقع التعويض المحدد، وما عليه إلاّ أن يضع الكلمة الجديدة (المثير) في ذلك المكان المحدد .

٣:٩ التعويض المتعدد:

وفي هذا التدريب يقدم المعلم مثيرين في المرة الواحدة.

المثال: يكتب الولد رسالة كل يوم .

التلاميذ: يكررون الجملة .

المعلم: الرجل، أسبوع .

التلميذ: يكتب الرجل رسالة كل أسبوع .

المعلم: الصديق ، شهر .

التلميذ: يكتب الصديق رسالة كل شهر .

المعلم: علي ، سنة .

التلميذ: يكتب علي رسالة كل سنة .

٤:٩ التعويض بالمثير الشفوي:

وفي هذا التدريب يقدم المعلم شفوياً كلمة أو أكثر ويطلب إلى التلاميذ إجراء عملية التعويض كما هو الحال في التدريب السابق .

٥:٩ التعويض بالمثير الصّوري :

وفي هذا التدريب يقدم المعلم بدلاً من الكلمة صورة يعرضها أمام التلاميذ ويطلب إلى أحد التلاميذ أن يقول الجملة مجرياً التعويض اللازم وفقاً للصورة التي يراها.

المثال: اشترى الرجل سيارة .

التلاميذ: يكررون المثال .

المعلم: يعرض صورة ممحاة.

التلميذ: اشترى الرجل ممحاة .

المعلم: يعرض صورة مقلمة .

التلميذ: اشترى الرجل مقلمة ... وهكذا .

والتعويض بالمثير الصوري أكثر صعوبة من التعويض بالمثير الشفوي، ذلك لأن التلميذ في المثير الشفوي يسمع الكلمة من المعلم وما عليه الاّ أن يجري التعويض، أما في الحالة الثانية (المثير الصوّري) فعليه أن يتذكر الكلمة الدالة على الصورة ومن ثم يجري التعويض ٠

٩:٦ التعويض بالمثير المحسوس:

المثال: اشترى خالد سيارة٠
التلاميذ: يكررون الجملة ٠
المعلم: يعرض قلماً ٠
التلميذ: اشترى خالد قلماً ٠
المعلم: يعرض ساعة٠
التلميذ: اشترى خالد ساعة ٠٠ وهكذا ٠

وهذا التدريب أُصعب من التدريب بالمثير الشفوي لأن على الطالب أن يتذكر الكلمة المناسبة ثم يجري التعويض، ولكنه أسهل من التعويض الصّوري، لأن المحسوس أوضح من الصورة ٠

٩:٧ التعويض بالمثير الخامل :

وفي هذا التدريب لا يؤثر المثير في باقي الجملة ، فلا يحدث تغيير في عناصر الجملة الأخرى ٠ ومثال ذلك التدريب السابق ٠

٩:٨ التعويض بالمثير النشط:

والمثير النشط هو الذي يحدث تغييراً في عناصر الجملة الأخرى:

المثال: هو باع ساعته ٠
التلاميذ: يكررون الجملة ٠
المعلم: أنا ٠
التلميذ: أنا بعت ساعتي ٠
المعلم: هي ٠
التلميذ: هي باعت ساعتها ٠
المعلم: أنتَ ٠
التلميذ: أنت بعت ساعتك ٠٠ وهكذا ٠

ولا يخفى أن هذا النوع من التدريبات أصعب من سابقه لأنه يستدعي إحداث تغييرات في بعض عناصر الجملة لتناسب المثير، في حين أن المثير الخامل لا يتطلب مثل هذا التعديل ٠

٩:٩ التعويض التراكمي:

وفي هذا التدريب يجري التعويض في آخر جملة فيها تعويض:

المثال: ابراهيم تاجر أمين ٠
التلاميذ: يكررون الجملة ٠
المعلم: يوسف ٠
التلميذ: يوسف تاجر أمين ٠
المعلم: محاسب ٠
التلميذ: يوسف محاسب أمين ٠
المعلم: خالد ٠
التلميذ: خالد محاسب أمين ٠

وهنا يلاحظ أن التعويض في كل مرة يجري في الجملة الأخيرة وليس في الجملة الأولى التي بدأ بها التدريب٠

١٠:٩ التعويض غير التراكمي:

ويتم التعويض في هذا التدريب بالرجوع إلى الجملة الأولى في جميع الحالات:

المثال: خالد طالب صادق ٠
التلاميذ: يكررون الجملة ٠
المعلم: محمد ٠
التلميذ: محمد طالب صادق ٠
المعلم: تاجر ٠
التلميذ: خالد تاجر صادق ٠
المعلم: خليل ٠
التلميذ: خليل طالب صادق ٠

وهنا يتضح أن التلميذ يجري التعويض في الجملة الأولى، في حين كان التعويض التراكمي يتم إجراؤه في آخر جملة يسمعها التلميذ، وما من شك أن التدريب التراكمي أسهل من غير التراكمي .

٩: ١١ التعويض الحلقي:

وفي هذا التدريب ينتهي التلميذ بالجملة نفسها التي بدأ بها، وهو تعويض متغير الموقع .

المثال:	رأيت الولد يقطع الشارع.
التلاميذ:	يكررون الجملة .
المعلم:	المعلم .
التلميذ:	رأيت المعلم يقطع الشارع.
المعلم:	النهر.
المعلم:	رأيت المعلم يقطع النهر .
المعلم:	الشارع.
التلميذ:	رأيت المعلم يقطع الشارع .
المعلم:	الولد .
التلميذ:	رأيت الولد يقطع الشارع.

وهنا نلاحظ أن الجملة الأخيرة هي ذاتها الجملة الأولى التي ابتدأ بها التدريب .

٩: ١٢ التدريب المتسلسل:

وفي هذا النوع من التدريبات يسأل التلميذ سؤالاً فيجيب عنه جاره ويسأل السؤال نفسه ، فيجيب عنه جاره وهكذا . . .

المثال:

التلميذ (١)	ما اسمك ؟
التلميذ (٢)	اسمي محمد . ما اسمك؟
التلميذ (٣)	اسمي علي ، ما اسمك ؟
التلميذ (٤)	اسمي خليل ، ما اسمك ؟ . . وهكذا .

ويتميز هذا النوع من الأسئلة بأنه يتيح فرصة للتلاميذ بتوجيه أسئلة إلى زملائهم، كما أنه يعطي المعلم نوعاً من الراحة، إذ يقتصر دوره على المراقبة والتصحيح إذا ما استدعى الأمر ذلك ، هذا فضلاً عن إضفاء جوّ من البهجة في غرفة الصف ٠

١٣:٩ التدريب الرباعي :

وهذا التدريب من أربع خطوات تتمثل فيما يلي:

أ٠ يقدم المعلم مثيراً على شكل سؤال أو كلمة ٠

ب٠ يتيح المعلم الفرصة لأحد التلاميذ ليجيب عن سؤال المعلم ٠

جـ٠ يردد المعلم جواب التلميذ إذا كان صحيحاً، وإلاّ فإنه يصحح الإجابة ويرددها٠

د٠ يردد التلاميذ الإجابة بعد المعلم بشكل جماعي ٠

المثال:

المعلم:	متى تبدأ العطلة الصيفية ؟
التلميذ:	تبدأ العطلة الصيفية في الخامس من حزيران ٠
المعلم :	تبدأ العطلة الصيفية في الخامس من حزيران ٠
التلاميذ:	تبدأ العطلة الصيفية في الخامس من حزيران ٠

ومن فوائد هذا التدريب أنه يعطي في خطوته الثانية (ب) فرصة للتكرير الفردي، ويعطي المعلم فرصة لتقديم الإجابة النموذجية، كما أنه يعطي فرصة للتكرير الجمعي ٠

١٤:٩ تدريب الدمج:

وفي هذا النوع من التدريبات يتم دمج جملتين في جملة واحدة بوساطة أداة ربط مناسبة ٠

المثال:

درس الطالب + لم ينجح الطالب + لكن = درس الطالب ولكنه لم ينجح

٩:١٥ تدريـــب الإضافـــــة:

وفي هذا التدريب يطلب إلى التلميذ وضع الكلمة المعطاة في مكانها المناسب من الجملة ٠

المثـــــال:

(١) إن يدرس ينجح + (الولد) = إن يدرس الولد ينجح

(٢) الحديقة جميلة + (أزهارها) = الحديقة جميلة أزهارها٠

أو = الحديقة أزهارها جميلة٠

٩:١٦ تدريـــب التكميــــــل:

وفي هذا التدريب يعطى التلميذ جزءاً من الجملة ويطلب إليه أن يكملها بمـــا يناسبها من كلام:

المثال:

(١) إن تزرع ٠٠٠٠٠٠٠٠٠

(٢) لو نزل المطر٠ ٠٠٠٠٠٠

(٣) لولا الهواء ٠٠٠٠٠٠٠٠

٩:١٧ تدريـــب التحويـــــل:

وفي هذا النوع من التدريبات يطلب إلى التلميذ أن يحوّل الجملة من شكل إلى آخر، ومن ذلك :

(١) تحويل الجملة المثبتة إلى جملة منفية والعكس ٠

(٢) تحويل الجملة الاستفهامية إلى جملة اخبارية والعكس ٠

(٣) تحويل الجملة من الزمن الماضي إلىالمضارع والعكس ٠

(٤) تحويل الجملة الاسمية إلى جملة فعلية والعكس ٠

(٥) تحويل الأسماء في الجملة إلى ضمائر والعكس ٠

٩:١٨ تدريب التمــــدد:

وفي هذا التدريب يطلب إلى التلميذ أن يعيد إلى الجملة ما حذف منها ٠

المثـــــال:

القلم على الطاولة	=	القلم موجود على الطاولة.
العصفور بين الأشجار	=	العصفور موجود بين الأشجار.

٩:١٩ تدريب الاستبــــدال:

وفي هذا التدريب يطلب إلى التلميذ أن يضع كلمة واحدة مكان عدة كلمات.

المثال:

(١)	ذهـــب (إلـــى المدينـــة)	=	ذهب هناك
(٢)	يفوز الرجل (الذي يجتهد)	=	يفوز الرجل المجتهد
(٣)	أريد (أن أقوم)	=	أُريد القيام

٩:٢٠ تدريب التعبئـــــــة:

وفي هذا التدريب يطلب إلى التلميذ وضع كلمة واحدة في الفراغ:

المثـــال:

(١)	.... تسأل يجبك	=	إن تسأل يجبـــك
(٢)	سافر .... القدس	=	سافر إلى القدس
(٣)	الوقت .... ذهب	=	الوقت من ذهـــب
(٤)	السكوت من	=	السكوت من ذهب
(٥)	في ..... الندامة	=	في العجلة الندامة
(٦)	في التأني	=	في التأني السلامة

٩:٢١ تدريب الترتيـــب:

وفي هذا التدريب تعطى للتلميذ كلمات غير مرتبة ويطلب إليه ترتيبها لتكـوّن جملة مفيدة.

المثـــــال: الأساسي/محمد/الصف/في / السابع

= محمد في الصف السابع الأساسي

٢٢:٩ تدريب الأختيار المتعدد:

وفي هذا التدريب تعطى للتلميذ عدة إجابات يختار منها الإجابـــة الصحيحـــة ويستبعد الإجابات الخاطئة :

المثـــــال:

الولــــــدان ....

أ. يلعبـــــون

ب. يلعبـــــان

جـ. لعبـــوا

د. يلعبـــــا

٢٣:٩ تدريـــــب التشكيـــل:

وفي هذا التدريب يطلب إلى التلميذ تشكيل أواخر الكلمـــات فـــي الجملـــة أو كلمات محددة فيها .

المثـــــال: أكل الولد الخبز = أكلَ الولدُ الخبزَ

٢٤:٩ تدريب تعديل الصيغــــــة:

وفي هذا التدريب يطلب إلى التلميذ أن يعدل صيغة في الجملة لتناسب بـــاقي أجزاء الجملة.

المثـــــال:

(١) الطالب لم (ينتهي) من الكتابة = الطالب لم ينته من الكتابة.

(٢) الطالبان لم (يكتبان) الدرس = الطالبان لم يكتبا الـــدرس.

(٣) رأيت (أبو) صديقـــي = رأيـــت أبـــا صديقـــــي.

٢٥:٩ تدريب التعليل:

وفي هذا النوع من التدريب يطلب إلى التلميذ أن يعلل السبب الذي من أجلـــه وضعت إشارة (✓) أو (✗)على أحد الاختيارات :

المثـــــال: عاصمة دولة فلسطين هي:

- القاهرة
- القدس
- عمان
- لندن

<u>نشـــــاط (٦):</u>

بالتعاون مع أفراد مجموعتك أعط مثالاً على كل مما يلي شريطة أن يشتمل كل مثـــال على عشرة مثيرات وعشر استجابات ٠

أ٠ التدريب الرباعي ٠

ب٠ التدريب الحلقي ٠

جـ٠ التدريب المتسلسل ٠

١٠. الخلاصـــــــة

إن عملية تعليم الأنماط اللغوية وتعلّمها تشتمل على ألوان النشاط والإجراءات التـــي ينظمها المعلم في موقف معين، أو عدد من المواقف يتفاعل معها التلميذ فيتمكن من خـــلال هذا التفاعل أن يلفظ النمط اللغوي ، وأن يستخدمه استخداماً وظيفياً بالقدر الذي يتناسب مــع مستواه، وأن يستوعب معناه بشكل صحيح .

وقد تناولت ورقة العمل هذه مفهوم النمط اللغوي، والتفريق بين الجملـــة والقـــالب، وأهداف تدريس الأنماط اللغوية في المرحلة الابتدائية الأولى، والنظريات النحويـــة ، وربـــط الأنماط اللغوية بالمواقف الحياتية، وفهم دلالتها وأثر ذلك في اكتساب الطفل لهذه الأنمـــاط ، ومن ثم التدريب على الأنماط اللغوية المختلفة .

والأمل معقود على معلمينا ومعلماتنا لتجريب هذه التدريبات وإثرائها، وتزويد معـــهد التربية في الرئاسة العامة بتغذية راجعة تطويرية، وكل ملاحظة يتقدم بها الزملاء ســـتكون موضع تقدير واحترام .

١١ ، المراجـــــــع

١ ، الخولي، محمد علي (١٩٨٩) ، أساليب تدريس اللغة العربية، الرياض: دار العلوم ،

٢ ، الخولـــي ، محمد علي (١٩٨٢) ، التراكيب الشائعة في اللغة العربية ، الريـــاض : دار العلوم ،

٣ ، قورة، حسين سلمان (١٩٦٩)، تعليم اللغة العربية، القاهرة : دار المعارف ،

٤ ، مجاور، محمد صلاح الديـــن (١٩٧١) ، تدريـــس اللغـــة العربيـــة، القـــاهرة : دار المعارف ،

٥ ، وزارة التربية والتعليم (١٩٩٠) ، منهاج اللغة العربية وخطوطه العريضة ،
عمان – الأردن : المديرية العامة للمناهج وتقنيات التعليم ،

٦ ، وزارة التربية والتعليم (١٩٩٢) ، دليل المعلم لكتاب لغتنا العربية، عمان – الأردن : المديرية العامة للمناهج وتقنيات التعليم ،

٧ ، وزارة التربية والتعليـــم (١٩٩٧) ، دليل معلـــم اللغـــة العربيـــة –الصـــف الأول ، الجمهورية العربية السورية : المؤسسة العامة للمطبوعات والكتب المدرسية ،

UNRWA

UNRWA / UNESCO
DEPARTMENT OF EDUCATION
INSTITUTE OF EDUCATION

www.unrwa.org